

الأعضاء الضامرة الأثرية في الإنسان هل هي بقايا تطور؟ سؤال صعب | تحسين العقل المسلم (41) EhsilgnE SbuTilt

هيثم طلعت

السلام عليكم. هذه الدورة دورة تحسين العقل المسلم على ثلاثة مراحل. المرحلة الاولى تناقش قضايا متعلقة الكون والحياة. المرحلة الثانية تناقش قضايا متعلقة بالدين. اما المرحلة الثالثة فتناقش الشبهات حول الاسلام - [00:00:00](#) بفضل الله هذه اخر حلقة في المرحلة الاولى. والمفترض ان هناك اختبار بعد كل مرحلة. رابط اختبار هذه المرحلة في وصف الفيديو توجب عن الاختبار ثم تحتفظ به جانبا حتى تضم اليه فيما بعد اجوبة اختبار - [00:00:20](#) المرحتين القادمين. ثم ترسلهم جميعا مرة واحدة بعد اخر اختبار. وفي اخر اختبار ان شاء الله سابين طريقة ارسال الاجوبة. هناك جوائز وتكريم للاوائل ان شاء الله. الى جانب ان كل من يجتاز الاختبارات سوف ينضم الى - [00:00:40](#) واتس خاصة بملف اللحاد وكيفية المواجهة. والان لنبدأ في الحلقة على بركة الله الاعضاء الاثرية الاعضاء الضامرة كانت من اشهر ادلة نظرية التطور قديما. قبل اكثر من مائة عام كانت - [00:01:00](#) هناك قائمة طويلة بالاعضاء الاثرية او الاعضاء التي يظن انها بقايا تطور. حوالي مائة وثمانون عضوا وكلما توسع العلم وكلما عرفنا فوائد لهذه الاعضاء كلما قل العدد. ونحن اليوم تقريبا لا - [00:01:21](#) نعرف عضوا بلا فائدة. وبهذا اصبحت دعوى النظرية حجة عليها. اذ لو كانت النظرية صحيحة فالمفترض ان الاعضاء الضامرة كثيرة جدا ومع الوقت سوف نرصد اعضاء جديدة بلا فائدة. لكن العكس هو الذي حصل - [00:01:42](#) والغريب انهم في ذلك الوقت كانوا يفترضون ان اعضاء نعرف اليوم ان هذه الاعضاء لا يمكن ان نستغني عنها كانوا يفترضون ان هذه الاعضاء بلا فائدة لقلة العلم في ذلك الوقت. كانوا يتصورون ان الغدة الجار - [00:02:02](#) والمسئولة عن توازن الكالسيوم في الدم. كانوا يتصورون انها بقايا تطور. الغدة الجار درقية لو قل افرازها فان الانسان يحتاج علاجا تعويضا مدى الحياة. والا قد يصاب بمشاكل خطيرة في العظام - [00:02:22](#) والاعصاب الغدة النخامية التي هي مركز الهرمونات في الجسم كانوا يتخيلون انها بقايا تطور. الغدة النخامية التي هي من عجائب الخلق الالهي. حجمها لا يتجاوز حبل حبة الفاصوليا وزنها حوالي نصف جرام. ويبدو انه نظرا لهذا الحجم الصغير. تصوروا انها بقايا تطور. لكن بمضي - [00:02:42](#) نكتشف ان هذه الغدة الصغيرة تفرز هرمونات غاية في الهمية والخطورة مثل هرمون النمو. والذي تحدثت عنه في الحلقة الخامسة من هذه الدورة. والذي لو ازدادت نسبته بمقدار يقاس باجزاء من المئة مليون - [00:03:10](#) جزء من الجرام فانه يؤدي الى مرض العلقلة. ولو قل باجزاء من المائة مليون جزء من الجرام فانه الى مرض التقزم. تغيرات كاملة في بنية الهيكل العظمي. عملاقة او تقزم نتيجة زيادة او قلة - [00:03:30](#) بهذا القدر البسيط والمدهش من هرمون النمو. هذه الغدة الصغيرة تفرز الى جانب هرمون النمو مجموعة اخرى كبيرة من الهرمونات تفرز هرمونات لضبط ضغط الدم. وهرمونات لتنشيط الغدة الدرقية وهرمونات البلوغ - [00:03:50](#) وهرمونات التبويض وهرمونات افراز اللبن. قائمة طويلة من الهرمونات المعجزة من هذه الغدة الصغيرة. كان دعاة نظرية يتخيلون يوما ما انها بقايا تطور. ايضا دعاة النظرية كانوا يعتبرون ان الغدة الدرقية التي تفرز الدموع - [00:04:10](#)

كانوا يعتبرونها بقايا تطور. لانهم لم يكونوا يعرفون بعد خصائص واهمية الدموع لعين الانسان. العجيب بل اقول والمقزز ان هذا الطرح لم يتوقف حتى الساعة. لان التطور لو كان صحيحا فحتما - [00:04:30](#)

ولابد هناك اعضاء ضامرة. فهم للاسف ما زالوا يروجون لضرورة بقايا تطور في الانسان. وللأسف هنا تحكم الايديولوجيا في العلم. وللأسف هنا تتحكم الايديولوجيا في العلم. هنا تصير الايدي فوجيا ايدولوجيا الايمان بالنظرية هي المسيطر - [00:04:50](#)

وهي الموجه بينما يصبح العلم والبحث العلمي تابعا موجهها وليس موجهها. تخيل ايها الانسان لو انك وقعت تحت يد جراح يؤمن بهذه النظرية قبل مائة عام من الان. كم من الاعضاء كان سيسلم - [00:05:15](#)

خذ من جسدك ويلقيها في سلة المهملات باعتبارها بقايا تطور. وبعد قرن من الزمان هل توقفت الخرافة هل اغلقت سلة المهملات؟ للاسف لم تتوقف. والسلة ما زالت مفتوحة. ما زال يروج له باعتباره بقايا تطور - [00:05:35](#)

من بين هذه الاعضاء الزائدة الدودية. كنت اقرأ بالصدفة كتاب الجراحة الذي يدرسه طلبة الطب في جامعة عين شمس فوقعت عيني على هذه الفقرة. الزائدة الدودية بالنسبة للجهاز الهضمي كاللوزة - [00:05:56](#)

سيد بالنسبة للجهاز التنفسي. الزائدة الدودية نظام مناعي للجهاز الهضمي. كما ان اللوزتين نظام داعي للجهاز التنفسي. هذا ما يدرسه طلبة الطب في مدرجات الجامعات. وهذا على العكس تماما مما - [00:06:16](#)

يقال في مقاهي شرح نظرية التطور. العلم شيء الطب شيء وما يروج له دعاة النظرية شيء اخر تماما طبقا لمجلة العلمية فان الزائدة الدودية هي البطل الخفي في منظومة مناعة الجهاز الهضمي - [00:06:36](#)

ولذلك من يقوم باجراء عملية الزائدة الدودية يكون عرضة اكثر من غيره للاسهال. الزائدة الدودية قد تنقذ حياة طبقا لمقال اخر في الساينتيفيك امريكان. والان ننتقل لعضو اخر ما زال يتخيل انه بقايا تطور - [00:06:56](#)

الا وهو ضرس العقل. لكن يا ترى لماذا افترضوا انه بقايا تطور لاننا لا نستخدمه كثيرا. والجواب على هذا التخيل ان ضرس العقل في الانظمة الغذائية التي تحتاج مضغا كبيرا - [00:07:16](#)

كثيرا هو حاجة ماسة فعليا. ضرس العقل هو ضروري لمزيد مساعدة في طحن الطعام. فمن يحتاج لمضغ اكثر هو بحاجة فعليا لضرس العقل. وعدم استخدام ضرس العقل هو نتيجة الاعتماد على الاكلات السريعة. الجنك فود. اما الذي - [00:07:32](#)

تأكل بنظام غذائي متوازن صحيح مليء بالخضروات كالبيئات التي تعتمد على الاكثار من المضغ ففي مثل هذه الحالة يكون ضرس العقل حاجة ماسة. ثم تفكر ايها الانسان في اسنانك اللبنية التي تسقط ذاتيا لتحل - [00:07:52](#)

محلها اسنان قوية حتى تناسب المرحلة العمرية التي انت مقبل عليها. الا يدل هذا على الخلق الالهي المتقن لكل ما تحتاج له بحسب مرحلتك العمرية وبعد ظهور الاسنان القوية الدائمة يظهر ضرس العقل في مرحلة تالية - [00:08:12](#)

ليضم الاسنان ويغلق الفراغات بين الضروس. فحكمة الخلق تجعلك تعلم ان لكل شيء فائدة حتى ولو خفت عليك هذه الفائدة في لحظتك الراهنة. والان ننتقل لعضو اخر يتخيل دعاة النظرية انه بقايا تطور - [00:08:32](#)

الا وهو الفقرات العصصية. الفقرات العصصية المسؤولة عن ربط العضلات والاورتار والاربطة فيما منطقة الحوض الفقرات العصصية التي ايضا تدعم حمل وزن الانسان خاصة وهو جالس يتخيلون ان هذه فقرات بقايا تطور. مع انهم يعرفون جيدا فوائدها الجوهرية. فلماذا الاصرار على انها بقايا تطور - [00:08:52](#)

ان هذه الفقرات في تخيلهم بقايا ذيل. يؤمنون بالخرافة ثم ينسبون لفقرات تقوم بوظائف حساسة ينسبون لها هذه الخرافة. عجيب والله امر هؤلاء هل وجد انسان في تاريخ البشر به بقايا - [00:09:23](#)

سوف يجيبك دعاة النظرية ويقولون نعم. هناك اطفال يولدون بزوائد لحمية في اسفل الظهر. وهذا صراحة كذب صريح على العلم التشريحي للاعضاء. لان الزوائد اللحمية تظهر في اي مكان بالجسم. والفرق بين - [00:09:43](#)

من الزوائد اللحمية وبين الذيل تشريحيًا فرق جوهري. فالذيل يحتوي على فقرات او غضاريف هذا ما يميز الذيل. كما تقول النيو انجلاند جورنالوف ميديسن تقول ما يميز الذيل الفقرات. وبلا فقرات لا - [00:10:03](#)

سيكون ذبلا والسؤال هنا هل تم اكتشاف زائدة لحمية واحدة اسفل الظهر بها فقرات في تاريخ البشر. وتقول الجورنال افصور

السرجري مجلة جراحة الاعصاب وهي واحدة من اكبر المجلات الطبية - [00:10:23](#)

قول لا توجد لا توجد زائدة لحمية واحدة في البشر بها فقرات او شيء من هذا القبيل. العلم دائما يجيب دعاة النظرية فلا علاقة بين

الزوائد اللحمية وبين الذيل. لاسف العلم يجيبكم. لكنكم تريدونها ايدولوجيا - [00:10:40](#)

وليس علما وليس علما. العضو الرابع معنا في هذه الحلقة وهو الجانك دينيه. الدين ايه؟ الخردة الانسان كانوا يتخيلون ان هناك جزءا

من الشريط الجيني في الانسان بلا وظيفة جزءا من الدين ايه؟ بلا وظيفة - [00:11:00](#)

عليه دين ايه خردة او جانك دين ايه وانظروا لتوصيفاتهم القبيحة دين ايه خردة توصيفات تتم عن عقل الحادي مادي وليس عقلا

علميا. العجيب والمدهش انه ثبت مؤخرا ما كان يظن انه دين ايه خردة - [00:11:20](#)

هو مايسترو الجينو. هو مدير الجينوم. الدين ايه؟ الخردة تبين انه المنظم لاعداد العمليات الحيوية داخل الجينوم بل وصفته مجلة

الساينتيفيك امريكان وصفته باعتباره منبع الكنوز الخفية. وتأسست كعلمي عملاق على ما كانوا يسمونه يوما ما خردة. تأسس

علم لدراسة - [00:11:40](#)

خصائص وعمل الخردة. علم كامل تأسس على عضو كان يعتقد يوما ما انه العضو الخامس معنا في هذه الحلقة وهو شعر الانسان.

بصيلات الشعر هي خط احساس. خط انذار اول تخبرك مثلا ان هناك حشرة ضارة. ايضا للشعر قيمة جمالية لا تخفى. هذه امور يعرفها

البعض - [00:12:10](#)

تشعر بطبيعتهم لكن الغريب انه تبين مؤخرا منذ حوالي اربع سنوات تقريبا تبين ان بصيلات الشعر تبني الطبقة السطحية للجلد. تقوم

بعمل ربيقي بثلثيوريزيشن. والا لاحتجنا ترقيعا للجلد. مع كل - [00:12:40](#)

بسيط ففي دراسة علمية عجيبة اجريت على اربعة عشر حالة بها جروح تم في هذه الحالات زرع بصيلات شعر لدراسة دورها في

التنام الجروح. وتبين من خلال الدراسة ان بصيلات الشعر كان لها دور رئيس - [00:13:00](#)

في بناء الطبقة السطحية للجلد في كل الحالات بل وحصل تعاف تام للجميع. بعد زرع بصيلات الشعر. وتنتهي الدراسة الى انه بالفعل

بصيلات الشعر لها اهمية ثبتت علميا في التنام الجروح بصيلات الشعر التي ظن يوما ما انها بقت - [00:13:20](#)

بقايا تطور. العضو السادس معنا وهو القشعريرة. نعم القشعريرة كان يظن يوما ما انها ارث القشعريرة مرتبطة اساسا بالانفعالات

النفسية والمعنوية. قال الله عز وجل الله نزل احسن الحديث كتابا - [00:13:44](#)

متشابهة مثاني تقشعر منه جلود تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم. فالقشعريرة مرتبطة اساسا بالانفعالات النفسية. لكن ثبت ايضا

مؤخرا ان انها مسئولة عن اخراج المادة الدهنية من الغدد الدهنية المنتشرة على الجلد. العضو السابع وهو الجفن - [00:14:04](#)

في عين الانسان الجفن الثالث لنظافة العين ولرطوبتها. هذه تقريبا اشهر ما يدعي دعاة النظرية انها بقايا تطور في الانسان. والان

لننظر في عضو اخر لكن ليس في الانسان. وانما في الحوت - [00:14:29](#)

دعاة النظرية ان العظام في منطقة الحوض في الحوت هي بقايا تطور. وامتلات المواقع التي تدعو للتطور بهذه الصور. لكن نكتشف

منذ سنوات قليلة ان العظام في منطقة الحوض في الحيتان هي التي - [00:14:49](#)

امسك عضلات العضو التناسلي. اي ان لها دورا رئيسيا في التكاثر. فكون الساينس دايلي في مقال لها ذا بونزاوي العظام التي تخيلنا

انها بقايا تطور تبين انها هامة لعملية التكاثر - [00:15:09](#)

كل الاعضاء هي مسبقة التجهيز لوظائف خاصة سوف تقوم بها. كل الاعضاء تخضع لمنظومة تدبير الخلق وكمال التقدير ودقيق

الحكمة. سواء عرفنا فائدتها او لم نعرف بعد. لا توجد ذرة في الكون - [00:15:31](#)

بلا حكمة صنع الله الذي اتقن كل شيء. لكن لاسف اكثر الناس لا يؤمنون. لم اقرأ في حياتي عن عضو من اعضاء الانسان باعتباره بقايا

تطور. لم اقرأ شيئا من ذلك في اي كتاب طبي على الاطلاق - [00:15:51](#)

للاسف التطور ايدولوجيا وليس علما. وانت سوف تكتشف هذه الحقيقة ببحث علمي بسيط سواء كنت مسلما او ملحدا واجب

الحلقة اليوم هو اجابة الاختبار في وصف الفيديو. توجب عن الاختبار ثم تحتفظ به. لتضم اليه فيما بعد - 00:16:11
اجوبة اختبارات المرحلتين الثانية والثالثة. ثم ترسلهم جميعا مرة واحدة بعد اخر اختبار. وفي اخر اختبار في في نهاية المرحلة
الثالثة ان شاء الله سوف اوضح لكم طريقة ارسال الاجوبة. اشكركم على حسن الاستماع. جزاكم الله خيرا وبالتوفيق ان - 00:16:35
ان شاء الله والسلام عليكم - 00:16:55